رسول الله صلي الله عليه وسلم والامر علي ذلك في خلافة ابي بكر وصدر
خلافه عمر رضي الله عنه حتي جمع عمر رضي الله عنه الرجال علي ابي ابن
كعب والنسا علي سليمان بن ابي خثمة رضي الله عنهما الحديث وهي
عشرون اي لغير اهل المدينة كما مر وتسن الجماعة فيها قال الحليمي والسر
في كونها عشرين ركعة ان الرواتب الموكدة في غير رمضان عشر ركعات
فضوعفت لانه وقت جد وتشمير وفعلها في جميع الشهر افضل من تكرير
سورة الاخلاص بعد كل سورة من التكاثر الي المسد كما اعتاده اهل مصر وكذا
من تكرير سورة الرحمن او هل اتي علي الانسان او قيام رمضان او
سنة قيام رمضان او نحو ذلك لم تصح اي لم تنعقد احرامه ان كان
عامدا عالما والا وقعت له نفلا مطلقا ولشبهها في الفرايض بطلب الجماعة
فيها لم تغير عما ورد فيها ووقتها الخ اي في كالوتر ويندب تاخيرها
بين صلاة العشا اي ولو مجموعة مع المغرب تقديما خاتمة
النفل قسمان قسم تسن له الجماعة وقد تقدم في قول المص والصلوات
المسنونة الخ وهو افضل من القسم الذي لا تسن له الجماعة لكن الراتبة
افضل من التراويح مع طلب الجماعة فيها ولو صلي القسم الذي لا تسن
له الجماعة جماعة كان بخلاف الاولي ومن القسم الذي لا تسن له الجماعة
تحية المسجد غير الحرام لداخله وان لم يرد الجلوس اذا لم يشغله عن
الجماعة ولا خاف فوت راتب فيشتغل بالجماعة والراتبة ويحصل ثواب
التحية ان نواها والا فيسقط عنه الطلب وتكره اذا وجد المكتوبة
تقام او دخل المسجد الحرام ففعلها قبل الطواف ولا تسن التحية للخطيب
اذا خرج للخطبة وخرج بالمسجد المدرسة ونحوها فلا تصح فيها التحية
وبغير المسجد الحرام اذا دخله يريد الطواف فيه فتحيته بالنسبة للبيت
الطواف وتحية بقية المسجد الصلاة فان لم يرد الطواف فندب في حقه
تحية المسجد بالصلاة وتكرر التحية بتكرر الدخول ولو عن قرب وتحصل
بركعتين فاكثر في احرام واحد لان المقصود وجود صلاة قبل الجلوس وقد

وجدت

٢٢

وجدت بذلك الا ان نفاها فلا يحصل له ثوابها بل يسقط عنه الطلب
فقط وانما لم تضر نية سنة غير مقصودة بخلاف نية سنة مقصودة مع
مثلها او فرض اخر وبذلك علم انها لا تحصل بركعة ولا بصلاة جنازة ولا بسجدة
تلاوة وشكر وتفوت بالجلوس الا ان يكون سهوا وجهلا وقصر الفصل قال شيخ
شيخنا والمعتمد فواتها بالقيام كما في الجلوس فيأتي فيه التفصيل قال الاسنوي
والتحيات اربع تحية المسجد بالصلاة وتحية البيت بالطواف وتحية الحرم بالا حرام
وتحية مني برمي الجمار ونزيد عليه تحية عرفة بالوقوف وتحية لقا المسلم
بالسلام وتحية الخطيب بالخطبة ومنه صلاة التسابيح وهي اربع ركعات
في كل ركعة منها بعد القراة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر خمسة عشر مرة وفي الركوع عشر مرات وكذا الرفع منه وفي السجود
عشر مرات وكذا في الرفع منه فهذه خمس وسبعون مرة في اربع بثلاثماية
ومنه صلاة الاوابين وتسمي صلاة الغفلة لغفلة الناس عنها بسبب
عشا او نوم او نحو ذلك واقلها ركعتان واكثرها عشرون وغالبها
ست ومنه صلاة الاستخارة وهي ركعتان يقرا في الاولي بعد فاتحة
الكتاب قوله تعالي وربك يخلق ما يشا ويختار الي قوله يعلنون او قل
يايها الكافرون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الي قوله من
امرهم او قل هو الله احد ثم بعد تشهده وسلامه يدعو بدعائها
المشهور وهو اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري وعاجله واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري وعاجله واجله فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به يا كريم ويسمي حاجته ثم يقوم علي الرجا والخوف فان بدا له شرح
صدره فعلها والا فلا ويعيدها مرة حتي ينشرح صدره ومنه ركعتا الاحرام

حرام

Copyright © King Saud University